

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

ولذلك جاز إطلاق نفيه عنه في مثل قوله A لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن .
واسم الإسلام يتناول أيضا ما هو أصل الإيمان وهو التصديق الباطن ويتناول سائر الطاعات
فإن ذلك كله استسلام أيضا .
فخرج مما ذكرناه وحققناه أن الإيمان والإسلام يجتمعان ويفترقان وأن كل مؤمن مسلم وليس كل
مسلم مؤمنا .
فهذا والحمد لله الهادي تحقيق واف بالتوفيق بين متفرقات نصوص الكتاب والسنة الواردة في
الإيمان والإسلام التي طالما غلط فيها الخائضون .
قال الإمام أبو سليمان الخطابي C وكان أحد المحققين ما أكثر ما يغلط الناس في هذه
المسألة وما حققناه من ذلك موافق لمذاهب جماهير العلماء من أهل الحديث وغيرهم والله أعلم
وتفسيره A الإحسان راجع إلى الإخلاص ومراقبة العبد ربه تبارك وتعالى في عبادته وتمام
الخشوع والخضوع رزقنا الله ذلك .
وقوله أن تلد الأمة ربثها وفي الحديث بعده ربها معناه سيدتها